

في أمواج يوم القيامة

أفق من نومك يا فلان ، أما علمت بأقتراب قيام الساعة والقيامة الكبرى؟ كيف تنام فلانه في جنان البرزخ، وبين أحضان الحور، وقد تحقق أول شرط من أشرطها! نداءٌ هُزّ كياني كله ولم أكن نائمًا، بل غارقًا في بحر من الفكر، سابحًا في أصواج ذكريات عالم مضى، عالم الدنيا الذي انقضى وكانه لم يكن إلا ساعة، أو أقل الساعة.

كنت أتذكر لحظات الموت، وكيف انتقلت من عالم الضيق والنفاء إلى الورع والبقاء.. كنت أتذكر أيام الغرور التي قضيتها، ومراحل العذاب والنعيم فيه، وما هي الألف من السنين وضمت وتعضى والجميع بانتظار القيامة الكبرى.

كانت فرائصي تضطرب، وخوفي يتعاظم كلما من على فكري امر القيامة والصاب، برغم أنني أعيش في جنات ونعيم عالم البرزخ، وبرغم الغرور والسياسة، والحور والخدم من الملائكة الذين سخّروهم ربي لخدمتي، وليس لديهم شغل شاغل غير ذلك. مرت سنين وستين، وكلما تحقق شرط من أشرط قيام الساعة في عالم الدنيا، تحدث ضجة كبرى



أجل لقد انكسر الشك باليقين، و تواتت أحداث وأيات عجيبة على أهل الأرض كان آخرها أن أشرقت الشمس من مغربها، وخرجت دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بايات الله لا يوقنون، حينها تحقق صدق الآية الكريمة (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَمَا تَتَذَكَّرُ أَنتَ وَمَنْ مِثْلُكَ بِآيَاتِنَا لَمَّا كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا)...

أيات عجيبة وتواتت أحداث وأيات عجيبة على أهل الأرض كان آخرها أن أشرقت الشمس من مغربها، وخرجت دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بايات الله لا يوقنون، حينها تحقق صدق الآية الكريمة (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَمَا تَتَذَكَّرُ أَنتَ وَمَنْ مِثْلُكَ بِآيَاتِنَا لَمَّا كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا)...

صديقتي بألف حبية

لحزنها المعقن مهابة. أحنى لها العشق بغيظ سلطانة . هامته. نكبة كذا السماء. تلهمني إذ ما تأملت صفاء روحها إن الصداقة أسمى من الحب وأنبئ احساسا وأكثر طهرا. صديقتي تتوضأ بالدمع لتقلو صلوات تشع دفقا يملأ المكان . دواتها أمات لا يفهمها سوى الله . وإمرأة تمنح الحكمة لمن يجيد الإنصات والخشوع في محراب حزنها. موجوعة صديقتي. لكن بدلا من إنكسارها. اتخذت من الوجد زيا تردديه. زادها اناقة. وخلف جفونها دمة محموسة لكن بريفا منها بلوح. يمنح عينها جمالا من طراز آخر. لا يمكن الإعجاب به. إنما التقديس والتبجيل ثم حمد الله حمدا كثيرا. والأعزأ من الحب. فمما عاد للعاشقة فقط حق التربع على عرش قلب. فهذه صديقة قد استحلال لها كل القلب عرش .وباتت لها الأضلع متكا. تريح جنبها على إبهم تشاء.

ناصر القيسي - بغداد



كل شيء يُسبّر إلى قرب حدوث تغير شامل وواسع في عالم الوجود، وبات من بقي من الناس حيارى يعلمون ما يفعلون، وإلى أي وجهة يتوجهون! أما الأرض فقد زلزلت زلزالها، وأخرجت أبقالها، وقال الإنسان ما لها: وتيقن الناس أنها النهاية ولا مناص منها!

كل شيء يُسبّر إلى قرب حدوث تغير شامل وواسع في عالم الوجود، وبات من بقي من الناس حيارى يعلمون ما يفعلون، وإلى أي وجهة يتوجهون! أما الأرض فقد زلزلت زلزالها، وأخرجت أبقالها، وقال الإنسان ما لها: وتيقن الناس أنها النهاية ولا مناص منها!

علي عبد الأمير جاسم - بابل

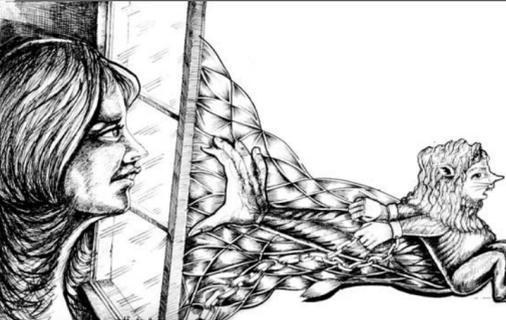
أفواه مقبورة

أنا وأنت أيتان بيتتان
يرتلنا البعد بصوت جميل
فيسمعنا اللقاء بخشوع
لا أعلم لم يُسرنا الناس
على أننا نمويين
في حين أن الشوق ينزفنا
كل ليلة يهدو



مع بعض الذبّيات
لاكون علكة طرية فيما بعد
يُقلّبي لسان الوقت بأفواه القبور
قلبك
لطالما تمّنت
لو أن الله خلّقتني
من الفم وليس من التراب
حتى إذا بلغت أجلي
أوراي في بطون الجائعين
أتلقي ضرباً مبرحاً
من كف غيابها
وعندما تعود تودّعتني
بأن تآكل حبال الصوتية
في حين أنني ما اقترفت ذنباً
سوى أنني كنت أصدح بحبها
أثناء الصغف!!
يا أمي... لم رضيت أن أكبر!!
أنا اتلاشي الآن كلياً
اتلاشي ك فكرة المشي
في رأس معارق
الانتظار
يمسّكني بصورة مُستقيمة
يقطّعي إلى أشلاء صغيرة
ثم يمزجني بشيء من الأسف
دماء الشغب

احمد ابو ماجن - بغداد



بشكل كبير جداً وعاد القانون حتى داخل المدن التي علمت الناس على القانون عاد الدور لعشيرة ولحكم شيخ العشيرة وعرفها وما تورثتها من اسلافها

كل هذا قد يبدو مقبول نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد

لكن المشكلة والأصيبة الكبرى التي بدأت حتى العشائر وشيوخها تعاني منها وقد وجدت نفسها قد أقحمت حتى امور لم تكن تتخيل أنها سوف تقحم فيها وهي المزارعات والخالات التي كانت تصنف من الامور المعيبة والمخلجة التي لايجب الت بها داخل العشيرة وداخل الخضيف ولايقبلها شيخ العشيرة ابدا كالدفاع عن سارق او لصل او مخصب للنساء او معتدي عليهم وبعض الامور التي لاعرفها في قوانين العشائر العراقية

وهذا كله كان الدور الاكبر فيه للمال الكثير في ايدي الناس واكثره مال حرام وكثرة الاموال خرجت شرائع كبيرة حتى وصل الحال لكل من يبيده حفنة مال لبيتي غرقة استقبال ويطبخ الطعام ليقول انا الشيخ فلان الفلاني وتيدا الناس تتجمع حوله كل له غاية حتى يبدو انه شيخ لعشيرة وهو ليس من سلالة شيوخ وهذا اقصد تتابع الاحداث وهيبتها وقوانينها بذلك تم تطبيع هذه الشريعة بتمناج اساعت العشيرة كثيراً

وهذا كله حصل بشكل كامل عندما غيب القانون بشكل متعمد لتحل قوانين جديدة ليس لها علاقة بالحياة

احمد ناصر الفهد - بغداد

وفض النزاعات العائلية البسيطة التي لا تستدعي تدخل الدولة والقانون ولا يخالفها في شيء وهكذا حتى جاء احتلال امريكي وبرز دور رجال الدين اولا وبدا بشكل متعمد تعذيب القانون وعدم احترامه وعدم التزام افراد السلطة بفرض هيبه الدولة والقانون لجات الناس للعودة بشكل كامل الى الدور العشائري ليأخذ دوره وسد الفراغ الحاصل في غياب القانون ولولا هذا الدور لدخلت البلاد في نفق كبير مظلم في النزاعات وتسد لغة السلاح والقتل والسرقة والاعتداء الناس على بعضها البعض وهذا كان سهل جدا خارج المدن وفي الارياف لانه لم يغيب الدور العشائري عن هذه المناطق ابدا إنما يعلو وينخفض حسب قوة السلطة الحاكمة والمبغضة للقبيلة كانت داخل المدن الكبرى وخاصة داخل بغداد عمدنا وجدت الناس انفسها وهي داخل مدن وفي بيوت متلاصقة كل بيت يحمل عنوان قبلي مختلف لكنهم جميعا كان يحكمهم القانون والهوية فلم يحتاجوا للانسواء داخل قوانين العشيرة ولم يكونوا يدفعوا اشتركاتهم لصدوق العشيرة بل ان اغلب السكان لايعرف من هو الشيخ واين مضيفه ومن هو ومن هم اهله

لكن في ظل غياب القانون والخوف من الضحايا او ضياع الحقوق بدأت الناس تسال عن اصولها وعشائرها ولم يعودون ويبحثون عن الفروع وعن التفرعات والاصول حتى تجمع الجميع بشكل حلقات كل حلقة تتبع عشيرتها وبذلك انتهت الحيا المدنية

حسن البراز الاكاديمي والسياسي

وطرد من الولايات المتحدة الامريكية بسبب نشاطه وديفاعه عن القضية الفلسطينية، قبل ان يكمل دراسته العليا في 1972. وعاد بعد بضعة سنين لاكمالها.

بقي على رأس قيادة فرع منظمة الطلبة العرب، ومنظمة الطلبة الدوليين في أماكن دراسته البنيوي وكاليفورنيا.

اول من وقف بسوجه الاحتلال وتحرك كثيرا في كل الاتجاهات، واسس بعض الحركات السياسية العراقية. حركة الوسط الديمقراطي وفي رئيسا ومؤسسا لها.

عمل على تشكيل حركة ناهضت العملية الانتخابية الاولى واسماها حركة مرآم (مؤتمر القوى الراقضة للانتخابات المزورة او المزيفة).

اسس حركة نشطة وفعالة اسمها حركة حقوق (حركة القوى الوطنية والقومية) واستمر على راسها امينا عاما حتى تخلى

العشائر وتأثيرها على المجتمع

دور للعشيرة في حياة الناس والمجتمع وفرض الخلافات والنزاعات الصغرى التي تخضع لحكم القانون وجاري

كان رئيس القبيلة هو الحاكم الشرعي بفضل تتسلسل جذوره القبيلة وتنامي المال والسلاح بيده حتى جاءت الرسالة المحمدية واصطفاه الله من عشيرة تسود قريش ولها سطوة وجاه ومال وهذا بعد ان اشتكى النبي لوط لضعفه وعدم استناده لربكن تشديد يدافع به عن ضيوفه فبعث الله رسولا كالكريم (عليه افضل الصلاة والسلام) في عشيرة لها شانها بين القبائل ومن نسل قائد هذه العشيرة وهو عبد المطلب . ولكي يدخل داخل مجتمع قبلي عصري جدا كان لزاما ان يسنده ابناء القبيلة وابناء عمومته

بدا في بني هاشم وانتشر كما هو معروف لغاية الهجرة النبوية الشريفة الى المدينة هنا تحول الحال من المجتمع القبلي الى حكم الدستور والمدينة وبدات التشريعات المستنبطة من القرآن والعرف تاخذ طابع المدنية وبهذا تم تحجيم دور العشيرة والقبيلة واصبح الكل يخضع للقانون الاسلامي المساوي والناس سواسية في العطاء وفي الاستلام

مع بقاء الرموز التي ساتت بالجاهلية لتتسدى بالاسلام مع تغيير المفاهيم القديمة لمفاهيم وقوانين جديدة

وهذا العصر الحال من العصر القديم لغاية الحكم الحديث في كل المدن الكبيرة يكون القانون هو السيد ولا



13 أغلبية صامتة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الوكيل

ياربي انت الوكيل بامري فقد تعلم اني بلغت من العمر اكثر من سبعين عاما مضت قضيت معظمها بان اوفر لقمة العيش لعائلتي فلم اذق طعم نوم ولا لحظة راحة مطلقا كنت احارب في جميع الاتجاهات حتى اجمع فلسا واخر لاتمكن من ايجاد لقمة هينة كان ليبي امتناه ان يمر سريعا لاميا نفسي لنهار اقاسي منه التعب الشديد وكلما حقق الله لي حلما من احلامي على عجل ا رسم حلما جديدا يقودني للامام ولن اتهاون مستمدا قوتي وعزميتي من الله كون ايماني ان يتزعزع لحظة واحدة اديت كل الحقوق التي على نعمتي ونفدت كل الواجبات الملقاة على عاتقي فلم اترك صلاتي وفعل الخير وصوم اشهر رمضان سنوات عمري كلها الا ماندر وكلما هزني المرض بسبب مرضي وكنت اقضيه في اشهر السنة الاخرى وكلما هزني المرض اتقوى والتجأ الى دعواتي الى الله ان يسعفني مما انا فيه فكثيرا ما كنت اردد مع نفسي - انا بالله اصارع المرض..

وبالفعل اصرع هذا الضيف وازيحه من طريقي لاجل ان تتواصل الحياة عاندا لها بشكلي الجديد نعم يا ربي حتى هذه الدقيقة انا مقصر تجاهك ونعمتك الفضيلة تملؤني.

هادي عباس حنين

بغداد

المنظور الفكري لطموح المرأة

ان ابصار الانسان لنفسه لابد ان يجد فيها ما يجعله ان يقاتل من اجله ويسعى بشتى الطرق لتحقيقه ، وشي جميل ان ترنسمه في مخيلتك ،يحطنه داخلك تسعى له روحك لتحقيق منو له الشئ البسيط دون الماطلة والتسويق وانتظار فرص الحياة . ان المجتمع مع التقدم الذي طرا عليه وتقدم الوسائل الاجتماعي والمنظور الفكري فلا نجد ما يحد المرآة من ممارسة اي هدف منشود لها ... فالعادات التي كانت تحتكرها وترج بها داخل قصص لا كلمة لا ... نجد ان هذه الامور تلاشت بالتدرج ... الا في المجتمعات المغلقة او ربما بعض الظروف تكن حاجز ... ومن يملك حنسا في الامور يلقي نفسه امام المستحيل ،وما وصلوا لما هو عليه الا بشق الانفس وهذا يدل على العزيمة المتقدة داخلهم التي لم تنطفئ وكلما عظم الهدف طال الطريق . بطبيعة الحال حين نحلم نخطط وحين نخطط نسعى ،وبالتاكيد ان كان تخيلنا والمآلنا بزمام الامور بشكل سليم فنحن نصيب الهدف المنشود ،فالقيود الاجتماعية الذي يعد العرف جزء منها ماهي الا خرافة حطمت الكثير فقللت ارواح مزهرة وحرقت احلام وريدية ،لأنها قيود مجحفة تجاوزت الحد الذي تقف عنده. لذا حين تحدد هدفك انظر الى مدى تأثيره في حياتك وبالتالي ما يخدم نفسك ويطور من منظورك الفكري والثقافي يسود بالنفع الى مجتمعك ،من ثم تطور مهارتك وتوسمها ليصبح هدفك سامي . خلاصة القول : (الهدف يكون ساميا ناجحا ان كان الشخص يسعى ليكذها هدف ،بوما لا يصحه العقل لا يمكن للواقع تقبله .

فلا يصح القول مثلا ان المرأة تعمل في محل حلالة رجالية ،نجد في هذا منافي للظوابط الاجتماعي والتي من ضمنها الضابط الديني الاسلامي .. وهذا لم يكن هدفا انما هو انتقاص لانتويتها ، لان كل شي لابد ان يكون في محله الصحيح فمثلا لا يمكنك ان تضع الملح للشاي والسكر للطعام الذي لايصح ان تضعه فيه . فكلما حسب وظيفته المخصص لها والشخص الهداف الناجح هو من يفرض على المجتمع تقبل فكرته وطموحه قبل ان يفرض المجتمع عليه ذلك ،وكما قال الكاتب الكبير كامو : (الهدف الذي يحتاج الى وسائل غير صحيحة للوصول اليه ليس بالهدف الصحيح) .

نداء مهدي

ذي قار

قسمة ونصيب

حينما كانت العوائل القديمة تبني على اساس الاخلاق وبقاء الروح و السمعة الطيبة بالإضافة الى الأجواء البسيطة وعلى الأضواء الخافتة والدرجات القديمة ، رسمت لنا واقعا جميلا وحياة أجمل ، وعقل ناضج ، كنا ومازلنا نزاولها على مبدأ الخلق الرفيع ، ان ما نشاهده تكرر ومرارا في عصرنا هذا ، عصر الدرامم، والشروط التعجيزية من مال ووظيفة وسيارة ومزولا وكيف مع مقدار معين من الذهب ، حتى يقولوا لقد قبلنا بانكم على عكس ما يقولوا اهلا بك ! .. ليست هذه الوسائل زالتة ؟ .. اسفني على زكمان اصبح به الغني مرغوبا والستر به مكروها ، تذكر يا ابن ادم ان الدنيا حلقة وصل لا تكتمل الا بالعمل الخير والخلق الحسن ، وان لم يجدا هذه الصفات : اصغفونا ب (الزواج قسمة ونصيب) ، عدودا بنا الى الماضي الفجئ لان في مستقبلنا اشراق تقطع طريقنا وطريقكم ، حققوا احلامهم ولا تحطموا امنياتهم ، كونوا عون لهم لا فروعن عليهم .. في الاخلاق تبت كالنبات ليست بالاموال .

احمد العائني

الفلوجة